
**استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية
وعلاقتها بكل من مهارات التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية**

إعداد

د. فاطمة محمد بهاء الدين محمد بخيت

المدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
و الطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي
جامعة الأزهر

د. آيات عبد المنعم الديسطي أحمد

المدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
و الطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي
جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٢) - أبريل ٢٠١٦

استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وعلاقتها بكل من مهارات التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية

إعداد

د . فاطمة محمد بهاء الدين محمد نجيت**

د . آيات عبد المنعم الديسطل أحمد*

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية بمحورها (المحمول - الانترنت) وكلا من التواصل الاجتماعي بإعادة (التواصل الاجتماعي مع الأسرة- التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء و زملاء العمل - التواصل الاجتماعي مع الغرباء) و المشاركة السياسية ، كما يهدف إلى الكشف عن الفروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية" تبعا لمكان السكن (ريف- حضر) والكشف عن الفروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية" وفقا للجنس (ذكور- اناث) ، كما كان من الأهداف تحديد الاختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية" تبعا للعمر" ، تحديد الاختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية" تبعا للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية ، و الكشف عن أوجه التباين بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية" تبعا للحالة الوظيفية" ، وتحديد مستوى التواصل الاجتماعي لدى الشباب بإعادة ، وتحديد مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب .

وقد اشتملت عينة الدراسة على ٤٦٠ من الشباب من بينهم ٢١٤ ذكور ، ٢٤٦ إناث وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٨ عاماً ، وقد كان أفراد العينة من مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة وقد تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية ، يسكن ٢٥٠ فرداً من أفراد العينة في الريف من محافظات (الغربية - الدقهلية - القليوبية - الشرقية - كفر الشيخ) ، و ٢١٠ فرداً في الحضر من محافظات (الغربية - البحيرة - المنوفية - القليوبية) . وقد تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة ، و استبيان مهارات استخدام صفحات و برامج التواصل الاجتماعي ، و استبيان المشاركة السياسية ، و استبيان المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التواصل الاجتماعي .

* المدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
** المدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

وقد كان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التواصل الاجتماعي مع الأسرة وكل من (التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء - التواصل الاجتماعي مع الغرباء - إجمالي التواصل الاجتماعي - إجمالي المشاركة السياسية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في الريف والحضر عينة البحث في إجمالي التواصل الاجتماعي حيث بلغت (٢.٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) لصالح الشباب في الحضر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- إناث) عينة البحث في إجمالي المشاركة السياسية حيث بلغت قيمة ت (٢.٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها أنه على الشباب الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية أقصى استفادة ممكنة واستخدام الإنترنت والهاتف المحمول فيما يفيد، كما عليهم توطيد الصلات مع الأهل والأقارب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والحذر من الغرباء على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة من الذين يستخدمونها استخدام سئ كناشري الفيروسات وأصحاب الأخلاق السيئة. وقد قامت الباحثتان بإعداد كتيب بعنوان "تيكيت استخدام الهاتف المحمول والإنترنت" كتوصية من توصيات الدراسة ومستل من النتائج التي قامت بالتوصل إليها من خلال البحث.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تمر المجتمعات العربية في الوقت الحاضر بفترة تحول سوف تعيد ترتيب سياسات واقتصاديات القرن الواحد والعشرين فلم يكن هناك منتجات قومية أو تكنولوجيات معلوماتية ولا شركات اتصال ولا إعلام مثل الآن، فالقرن الحادي والعشرين هو بداية لظهور تكنولوجيا المعلومات بهذه الصورة الهائلة ليرسم صورة جديدة تعكس بوضوح أكثر حقائق المعرفة العلمية في العالم. (نبيل علي، ٢٠٠١: ٢٦٥).

و الشباب هم أكثر الفئات استخداماً لهذه التكنولوجيا المعلوماتية فنجد أن انتشار المستحدثات التكنولوجية أصبح هائلاً في العالم ككل وأصبحت هناك سرعة وتنافس هائل بين شركات التصنيع في سرعة التطور التكنولوجي لهذه الأجهزة وهناك من الناحية الأخرى تصارع ما بين المستهلكين لهذه الأجهزة، خاصة أن الشباب الذين هم شريحة واسعة من المجتمع الأكثر استعمالاً لهذه المستحدثات التكنولوجية سواء كانت للضرورة أو بدون ضرورة (عز الدين دياب، ١٩٢: ٢٠٠٦).

وفي إحصائيات حديثة أجريت على استعمالات الوسائل التكنولوجية في العالم، بينت نتائجها أن الانترنت وصوره المختلفة من صفحات التواصل الاجتماعي أكثر شيوعاً واستعمالاً لدى الشباب العربي حيث يتم إرسال ملايين الرسائل من خلالها والتي تفوق ما يرسله سكان البلاد الصناعة والمصدرة لتلك التكنولوجية، وقد يعود ذلك إلى عوامل جمّة: منها السلوك الاجتماعي لدى الشباب، بالإضافة إلى عدم تقدير عامل الوقت وأهميته، ناهينا عن الفراغ الذي يداهم الشباب كل يوم نتيجة ثقافات معينة (ابو بكر احمد، ٢٠١١: ٣).

وأشارت ايضا نتائج معظم الدراسات التي أجريت على مختلف الفئات السنية أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت وساعدهم على ذلك سرعة التعلم واكتساب الخبرات الجديدة حيث أنهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاط (علياء عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ١٢).

و الملاحظ أن شبكة الإنترنت قد أصبحت أساساً في حياة الشعوب وأصبحت أيضاً تطور علمي وفكري واجتماعي كما أن الإنترنت بصورة الحديثة المختلفة (فيسبوك، تويتر) ليس تطوراً علمياً للتكنولوجيا الهائلة في العلم والمعرفة فقط بل كذلك تطور للعلاقات الاجتماعية ومجال للاتصالات والتي تعد المسئول الأول عن القفزة الفردية على إنشاء علاقات بين الشباب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاوزت قاعدة الأصدقاء وظهرت لغة جديدة بين الشباب تسمى لغة الشات في صميم حياتنا اليومية (خالد نبيل، سعيد ناصف، ٢٠٠٥: ١٣٢).

ويرجع ذلك التطور في العلاقات الاجتماعية نظراً لأهميتها في المجال النفسى حيث ان التواصل الاجتماعى عامل مهم في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه في إدراك المواقف المختلفة فضلاً عن مساعدته في فهم وتغيير سلوكه وسلوك المحيطين به كما يعتبر التواصل الاجتماعى مكون أساسى في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال التواصل الاجتماعى (عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠ ، ١٦).

وقد اكدت دراسة كل من يعقوب الكندرى، حمود القشعان (٢٠٠١) و (Million Karingy, 1998) على انه كلما زاد استخدام الشباب للإنترنت كلما قل الوقت الذى يقضيه فى الإتصال الاجتماعى بالآخرين مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية داخل نطاق الأسرة وخارجها ولكن اختلفت تلك الدراسات مع ما توصلت اليه دراسة. (Franzen A , 2000) ، (Mccown J, et. al., 2001) والتي ذكرت أن قضاء وقت طويل أمام الإنترنت ليس له تأثير سلبي على حياة الأفراد الاجتماعية.

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم كان لابد من عمل هذه الدراسة ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الاجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى تقنية إيجابية وبناءة حيث نستطيع الاستفادة من هذه التقنية.

ومن التغيرات الأخيرة التي تشهدها مصر الحراك السياسي ، فالممارسات السياسية للشباب يُعد هدفاً أساسياً تسعى الدولة بمؤسساتها المختلفة إلى تحقيقه ، و انطلاقاً من ضرورة المرحلة و متطلباتها في ظل عملية الإصلاح السياسي الشامل التي تمر بها الدولة، وما تفرضه من ضرورة مشاركة كافة الشرائح في المجتمع والشباب خاصة باعتبارهم الشريحة الأوسع في المجتمع ومن هنا تنبع أهمية استثمار الطاقات والقدرات الشبابية وتوظيفها بالشكل الايجابي. (محمد سعيد ، ٢٠١١:

و يمكن من خلال المشاركة السياسية للشباب القيام بدور في الحياة السياسية بقصد إحداث التنمية السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، كما تتيح لهم الفرصة لوضع الأهداف المجتمعية وتحديدها، والتعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها (محمد شلولة و آخرون، ٢٠١٠: ١١) وفي ضوء تلك الدراسات والمشاهدات الواقعية التي لمستها الباحثة فقد برزت وتبلورت فكرة البحث الحالي في وجود العلاقة بين استخدام الشباب المقبل على الزواج لبعض المستحدثات التكنولوجية ومهارات التواصل الاجتماعي

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١. ما طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية بمحورها (المحمول – الانترنت) وكلا من التواصل الاجتماعي بإعادة (التواصل الاجتماعي مع الأسرة- التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وزملاء العمل – التواصل الاجتماعي مع الغرباء) والمشاركة السياسية ؟
٢. هل توجد فروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" تبعا لمكان السكن (ريف – حضر) " ؟
٣. هل توجد فروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" وفقا للجنس (ذكور – اناث) " ؟
٤. هل يوجد اختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للعمر" ؟
٥. هل يوجد اختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية ؟
٦. ما أوجه التباين بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية "تبعا للحالة الوظيفية" ؟

أهداف الدراسة:

- يستهدف هذا البحث دراسة استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وعلاقتها بكل من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية ولتحقيق ذلك يستلزم دراسة الأهداف الفرعية التالية:-
١. دراسة طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية بمحورها (المحمول – الانترنت) وكلا من التواصل الاجتماعي بإعادة (التواصل الاجتماعي مع الأسرة- التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وزملاء العمل – التواصل الاجتماعي مع الغرباء) والمشاركة السياسية.
 ٢. الكشف عن الفروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" تبعا لمكان السكن (ريف – حضر) ".

٣. الكشف عن الفروق بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" وفقا للجنس (ذكور- اناث)".
٤. تحديد الاختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للعمر".
٥. تحديد الاختلاف بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية.
٦. الكشف عن أوجه التباين بين الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للحالة الوظيفية".
٧. تحديد مستوى التواصل الاجتماعي لدى الشباب بإعادة .
٨. تحديد مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب.

أهمية الدراسة :

١. محاولة إسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين استخدام الشباب لبعض المستحدثات التكنولوجية ومهارات التواصل الاجتماعي .
٢. إلقاء الضوء على أهم المتغيرات التي تساعد في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والتي عن طريقها يمكن المساهمة في تطوير وتنمية الأسرة ومن ثم المجتمع.

المصطلحات العلمية والتعريفات الإجرائية :

- ١- وسائل التكنولوجيا الحديثة: هي التقنية الحديثة وثورة تكنولوجية هامة وفيض غزير من المعلومات والأطلاع المباشر على العالم وكأنه قرية صغيرة وهذا يكون له أكبر الأثر في تنمية الاتجاهات في المجتمع وذلك بالإرتقاء والسمو بالأخلاق على المستوى الديني والخلقي (نجوى عبد السلام، ١٩٩٨: ٥٦).
- وتعرف إجرائياً بأنها إدراك الشباب لطرق استخدام الوسائل والآلات والأدوات التكنولوجية الحديثة التي يبتكرها الإنسان لتحسين مستوى حياته و تساعد على التواصل بصورة أسرع وأسهل من بينها (الإنترنت و الهاتف المحمول) .
- ٢- مهارات التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من أفعال أو ردود أفعال تصدر عن أفراد الجماعة في موقف من المواقف الاجتماعية التي تعيشها الجماعة (الهام الشعرائي ، مريم سليم، ٢٠٠٦، ص٢٩٥).
- وتعرف إجرائياً بأنها أنماط من السلوك المتنوع والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .

٣- **المشاركة السياسية** : الأنشطة السياسية التي يقوم بها الشباب بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات والسياسات التي يتخذونها، وتشمل هذه الأنشطة التصويت ومتابعة الأمور السياسية والدخول مع الغير في مناقشات سياسية وحضور ندوات أو مؤتمرات عامة أو المشاركة في الحملة الانتخابية بالمال والدعاية والانضمام إلى جماعات سياسية (السيد عليوة، ٢٠٠٠: ٥)

وتعرف إجرائياً بأنها المشاركات السياسية التي يقوم بها الشباب من خلال مستحدثات التكنولوجيا من أجل متابعة الأمور السياسية والتأثير في القرارات السياسية

٤- **الشباب** : الشباب مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر (<http://ar.wikipedia.org/wik>)

وتعرف إجرائياً بأنها عبارة عن الجسر الذي يربط مرحلة الطفولة بمرحلة الرشد والتي تمتد من سن (٢٠:٢٨) سنة

فروض البحث :

١. لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام شباب عينة البحث للمستحدثات التكنولوجية بمحورها (المحمول - الانترنت) وكلا من التواصل الاجتماعي بابعادة (التواصل الاجتماعي مع الاسرة- التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء وزملاء العمل - التواصل الاجتماعي مع الغرباء) والمشاركة السياسية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" تبعا لمكان السكن (ريف- حضر)".

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" وفقا للجنس (ذكور- اناث)".

٤. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للعمر".

٥. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية".

٦. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية"تبعا للحالة الوظيفية".

الأسلوب البحثي :

أولاً: منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. (ناصر المعيلي، ٢٠٠٩، ص ٨٧).

ثانياً: عينة الدراسة:

١- المجال البشري :

اشتملت عينة الدراسة على ٤٦٠ من الشباب من بينهم ٢١٤ ذكور، ٢٤٦ إناث وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٢٨ عاماً، وقد كان أفراد العينة من مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة وقد تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية.

٢- المجال المكاني:

يسكن ٢٥٠ فرداً من أفراد العينة في الريف من محافظات (الغربية - الدقهلية - القليوبية - الشرقية - كفر الشيخ)، و ٢١٠ فرداً في الحضر من محافظات (الغربية - البحيرة - المنوفية - القليوبية)

٣- المجال الزمني :

قد تم تطبيق جميع المقاييس والأدوات على المبحوثين في الفترة من ٢٠١٥/٤/١ حتى الفترة

٢٠١٥/٦/١٢م

ثالثاً : أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

١. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثان).
٢. استبيان المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التواصل الإجتماعي (إعداد الباحثان).
٣. استبيان مهارات استخدام صفحات وبرامج التواصل الإجتماعي (إعداد الباحثان).
٤. إستبيان المشاركة السياسية (إعداد الباحثان).

رابعاً: إعداد وبناء أدوات الدراسة :

١. استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة وذلك بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثين ، كما كان الهدف من الإستبيان التعرف على الأدوات والسبل التي يستخدمها الشباب في التواصل الإجتماعي والمحدثات الهاتفية والإلكترونية . وقد تمت صياغة عبارات الإستبيان بصيغة المخاطب و اشتملت على العبارات التالية وقد اشتملت الإستمارة على العبارات التالية :

- النوع : (شباب ، فتاة)
- مكان السكن : (ريف ، حضر)
- الفئة العمرية وقد تم تقسيمها إلى ثلاث سنوات (١٨ - ٢٢) ، (٢٣ - ٢٧) ، أكبر من ٢٧ عام.
- المستوى التعليمي وقد تم تقسيمه إلى ثمانية فئات (أمي - يقرأ و يكتب - حاصل على الإبتدائية أو ما يعادلها - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها - حاصل على الثانوية أو ما يعادلها - مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراة) ، وقد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) .
- الحالة الوظيفية : وقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات (طالب - خريج و لا يعمل - خريج و يعمل) .
- أمتلك و كانت الإختيارات (كمبيوتر - لابتوب - هاتف ذكي - تابلت) و يمكن للشباب أن يقوم باختيار أكثر من اختيار.
- صفحات التواصل الإجتماعي التي أستخدمها ... و كانت الإختيارات (Facebook , Twitter , Bing , Google+) .
- برامج المحادثة التي أستخدمها (MSN , Viber , Skype , WhatsApp , Yahoo , Googl talk , F.B.massenger) .
- عدد الساعات التي أقضيها في اليوم للتواصل مع الآخرين من خلال الكمبيوتر و الهاتف ، و كان كان سؤالاً مفتوحاً ثم تم تقسيمه إلى ثلاث فئات (أقل من ساعتين - ساعتين حتى ٦ ساعات . أكثر من ٦ ساعات).

٢. استبيان المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التواصل الاجتماعي :

- كان الهدف من هذا الإستبيان التعرف على مدى إلمام الشباب بالمستحدثات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التواصل الاجتماعي و الإلمام بالأدوات المتاحة في تلك البرامج و الصفحات و كيفية استخدامها استخداماً صحيحاً . و قد تم اتباع الآتي:
١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ، حيث استعانت الباحثان ببعض المقاييس الاستبيانات التي تناولت هذا المحور.
 ٢. إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على سؤاين مفتوحين و هما : (ما أهمية الهاتف المحمول في حياة الشباب؟ كيف تستفيد من الإنترنت في حياتك؟).
 ٣. إجراء دراسة استطلاعية على ٢٥ شاب حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل منهم ، وبعد تفرغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثتان من استنباط محتوى الاستبيان .
 ٤. في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من ٢٢ عبارة متعلقة بالمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التواصل الاجتماعي ، و من أمثلتها : (أعلم أن الهاتف المحمول أضاف بنداً جديداً من بنود الإنفاق الإسري - أعتقد أن البلوتوث وسيلة جيدة لنقل الصور و

الأغاني و الفيديوهات - يعتبر الإنترنت وسيلة جيدة للتعرف على ثقافات و عادات العالم الخارجي) و قد تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ شاب و فتاة بعد تعديل و ملائمة محاور الاستبيان بما يتلاءم مع موضوع الدراسة و التي لا بد أن يشتمل عليها.

اختبار التجزئة النصفية للاستبيان

وذلك على اساس تقسيمة الى عبارات فردية و اخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمته (٠,٨١٤)، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمته (٠,٧٤٣).

وبناءً على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية (٤٥) عبارة مقسم على بعدين (الهاتف المحمول - الإنترنت)، وتتحدد استجابة الشباب على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- احياناً- نادراً) وعلى مقياس متصل (٣- ٢- ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (ايجابي، سلبي).

وقد تم تقسيم استجابات الشباب عينة الدراسة على عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية :

(أ) حساب المدى للاستبيان ومحاوره المختلفة من المعادلة التالية :

المدى = أكبر درجة - أقل درجة.

طول الفئة = المدى / ٣

(ب) تقسيم قيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالآتي :

مستوى منخفض : من أقل درجة إلى (أقل درجة + طول الفئة - ١)

مستوى متوسط: من (المستوى المنخفض+١) إلى (المستوى المنخفض+ طول الفئة +١)

مستوى مرتفع: من (المستوى المتوسط+١) إلى أكبر درجة.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية (١١٧) درجة والدرجة الصغرى (٣٩) درجة

٣. استبيان التواصل الإجتماعي لدى الشباب :

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على مهارات الشباب في الريف و الحضر في استخدام صفحات و برامج التواصل الإجتماعي و استخدامها في التواصل مع الأهل و الأصدقاء و زملاء الدراسة و العمل و غيرهم. و قد تم اتباع الآتي:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التواصل الإجتماعي من خلال الإنترنت و الهاتف للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ، حيث استعانت الباحثتان ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت هذا المحور.

٢. إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على ثلاثة أسئلة مفتوحة حول مهارات التواصل الإجتماعي و هي : (كيف تتواصل مع أهلك و أقاربك من خلال برامج و صفحات التواصل

- الإجتماعي؟ كيف تواصل مع أصدقائك وزملاءك من خلال صفحات و برامج التواصل الإجتماعي؟ كيف تتواصل مع الغرباء على صفحات و برامج التواصل الإجتماعي).
٣. إجراء دراسة استطلاعية على ٢٥ شاب حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل منهم ، وبعد تزييفها وتحليل محتواها تمكنت الباحثان من استنباط محتوى الاستبيان.
٤. في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من ٣٠ عبارة متعلقة بمهارات استخدام و برامج التواصل الإجتماعي ، و من أمثلتها : (أضيف الأهل و الأقارب إلى صفحات و برامج التواصل الإجتماعي الخاصة بي - لدي الكثير من الأصدقاء على صفحات التواصل الإجتماعي - لا أتواصل مع الغرباء من خلال برامج و صفحات التواصل الإجتماعي) و قد تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ شاب و فتاة بعد تعديل و ملائمة محاور الإستبيان بما يتلاءم مع موضوع الدراسة و التي لا بد أن يشتمل عليها.
٥. إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في ٢٩ عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور :

المحور الأول: التواصل مع الأهل و الأقارب . و كان الهدف من هذا المحور التعرف على أثر التغيرات التكنولوجية الحديثة في طرق التواصل مع الأهل و الأقارب و هل كان سبباً في التقريب بين أفراد الأسرة الواحدة أم العكس . و قد تكون من ١٥ عبارة ، و من أمثلة هذه العبارات : (أتواصل مع أهلي و أقابي بشكل يومي ، أنتقبل تعليقات أقاربي و نصائحهم بصدر رحب ، مناسبات أقاربي و تهنأتهم بها لا تمثل لي أهمية على مواقع التواصل الإجتماعي).

المحور الثاني : التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة و العمل . و كان الهدف من هذا المحور التعرف على أثر المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة و العمل و هل كان له تأثير سلبي أم تأثير إيجابي ، و قد تكون هذا المحور من ١٤ عبارة من أمثلتها (لدي الكثير من الأصدقاء على صفحات التواصل الإجتماعي - أرى أن الصداقة على صفحات التواصل الإجتماعي و هم - أعرض عملي و مشاريع دراستس على صفحات التواصل الإجتماعي - من خلال برامج و صفحات التواصل الإجتماعي أتعرف على شركاء عمل و دراسة جدد).

المحور الثالث : التواصل مع الغرباء . و كان الهدف من هذا المحور معرفة ما إذا كان الشباب يتواصلون مع أفراد آخرين خارج محيطهم ، و هل هذا التعرف من الممكن أن يكون مفيداً أم ذا تأثير سئ . و قد تكون هذا المحور من ١٠ عبارات ، و من أمثلتها (أتعرف على أشخاص جدد من خلال مواقع التواصل الإجتماعي - يمكنني أن أشارك هواياتي و أفكارتي مع الغرباء من خلال مواقع التواصل الإجتماعي).

٦. تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ شاب للتأكد من وضوح العبارات ، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها .

٧. اختبار ثبات الاستبيان

اختبار التجزئة النصفية للاستبيان

وذلك على اساس تقسيمة الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمته (٠,٨١٤) وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمته (٠,٧٤٣).

وبناءً على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية (٣٩) عبارة مقسم على ثلاثة أبعاد، وتتحدد استجابة الشباب على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- احياناً- نادراً) وعلى مقياس متصل (٣- ٢- ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي).

وقد تم تقسيم استجابات الشباب عينة الدراسة على عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية :

(أ) حساب المدى للاستبيان ومحاوره المختلفة من المعادلة التالية :

المدى = أكبر درجة - أقل درجة.

طول الفئة = المدى / ٣

(ب) تقسيم قيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالاتي :

مستوى منخفض : من أقل درجة إلى (أقل درجة + طول الفئة - ١)

مستوى متوسط: من (المستوى المنخفض+١) إلى (المستوى المنخفض+ طول الفئة+١)

مستوى مرتفع: من (المستوى المتوسط+١) إلى أكبر درجة.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية (١١٧) درجة والدرجة الصغرى (٣٩) درجة

٤. استبيان المشاركة السياسية للشباب :

وقد هدف هذا الإستبيان إلى التعرف على مدى استخدام صفحات وبرامج التواصل الإجتماعي في النقاشات و الحوارات السياسية الدائرة في صفحات التواصل الإجتماعي . وقد تم اتباع الآتي:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمشاركات السياسية للإستفادة منها في إعداد الاستبيان ، حيث استعانت الباحثان ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت هذا المحور.

٢. إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على سؤال مفتوح واحد و هو : (كيف تشارك في النقاشات السياسية الدائرة على صفحات و برامج التواصل الإجتماعي؟)

٣. إجراء دراسة استطلاعية على ٢٥ شاب حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل منهم ، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثتان من استنباط محتوى الاستبيان.

٤. تم إعداد استبيان مكون من ٢٤ عبارة تناولت عبارات متعلقة بالمشاركات السياسية عبر صفحات و مواقع التواصل الاجتماعي ، و من أمثلتها : (أهتم بالنقاشات السياسية الدائرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي - أعصب لرأيي أثناء أي نقاش سياسي - النقاشات السياسية الدائرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي غير مجدية على الإطلاق) و قد تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ شاب و فتاة بعد تعديل و ملاءمة محاور الاستبيان بما يتلاءم مع موضوع الدراسة و التي لا بد أن يشتمل عليها .

٥. إختبار ثبات الاستبيان

إختبار التجزئة النصفية للاستبيان :-

وذلك على اساس تقسيمة الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمته (٠,٧٠١)وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمته (٠,٦٦٢).

وبناءً على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية (٢٤) عبارة ، وتحدد استجابة الشباب على كل عبارة وفق ثلاث استجابات(نعم- احياناً- نادراً) وعلى مقياس متصل (٣- ٢- ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي).

وقد تم تقسيم استجابات الشباب عينة الدراسة على عبارات الاستبيان باتباع الخطوات التالية :

(أ) حساب المدى للاستبيان ومحاوره المختلفة من المعادلة التالية :

المدى = أكبر درجة - أقل درجة.

طول الفئة = المدى / ٣

(ب) تقسيم قيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالآتي :

مستوى منخفض : من أقل درجة إلى (أقل درجة + طول الفئة - ١)

مستوى متوسط: من(المستوى المنخفض+١) إلى (المستوى المنخفض+ طول الفئة +١)

مستوى مرتفع: من(المستوى المتوسط+١) إلى أكبر درجة.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية (٧٢) درجة والدرجة الصغرى (٢٤) درجة

خامساً: أسلوب تطبيق الأدوات على العينة :

بعد الانتهاء من إعداد ادوات الدراسة تم طبع الاستبيانات في صورة كتيب يحتوى على استمارة البيانات العامة و الأسئلة العامة و استبيان" مهارات استخدام صفحات و برامج التواصل الاجتماعي " و استبيان " المشاركة السياسية للشباب" و استبيان "المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التواصل الاجتماعي " .

بعد ذلك تم توزيع الاستبيانات على ٥٠٠ شاب وفتاة من مستخدمي صفحات وبرامج التواصل الإجتماعي ، وذلك عن طريق الباحثان وبعض معاونين لهما مع توضيح كيفية الاجابة على التساؤلات ، و بعد ملئها تم تجميعها من الشباب و مراجعتها ، وبعد المراجعة كان إجمالي الإستيبيانات ٤٦٠ حيث تم استبعاد ٤٠ استبيان نظرا لعدم استيفائهم للإجابات.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل، ثم تم نقل البيانات على برنامج Spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل، ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:

١. حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان والتجزئة النصفية لعبارات كل من المستحدثات التكنولوجية بمحوريها و التواصل الإجتماعي بأبعاده الثلاثة و المشاركة السياسية لحساب ثبات الاستبيان، كذلك حساب صدق المحكمين وصدق التكوين .
٢. حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.
٣. حساب مصفوفة معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي و استبيان المستحدثات التكنولوجية بمحوريها و التواصل الإجتماعي بأبعاده الثلاثة و المشاركة السياسية.
٤. استخدام اختبارات T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب لكل من (الريف و الحضر- ذكور و إناث) في استخدام المستحدثات التكنولوجية بمحوريها وكلا من التواصل الاجتماعي بأبعاده و المشاركة السياسية
٥. حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من استخدام المستحدثات التكنولوجية بمحوريها وكلا من التواصل الاجتماعي بأبعاده و المشاركة السياسية، تبعاً للمرحلة العمرية - الوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية - الحالة الوظيفية) وفي حالة وجود اختلاف دال إحصائياً تم استخدام اختبار Tukey للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية:

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في الجداول من (١) إلى (٢٦) .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة

جدول (١) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	%
ريف	٢٥٠	٥٤,٣٥
حضر	٢١٠	٤٦,٥٥
المجموع	٤٦٠	١٠٠

يكشف جدول (١) عن ان نسبة ٥٤,٣٥% من أفراد العينة يقطنون الريف مقابل ٤٦,٥٥% يقطنون الحضر وهذا يدل على تقارب إعداد أفراد العينة في العدد ما بين الريف والحضر.

جدول (٢) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	%
ريف	٢١٤	٤٦,٥
حضر	٢٤٦	٥٣,٥
المجموع	٤٦٠	١٠٠

يكشف جدول (٢) تقارب عينة الذكور مع الاناث حيث بلغت ٤٦,٥% ذكور و ٥٣,٥% اناث.

جدول (٣) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لفئة العمر

العمر	العدد	%
١٨-٢٢ عاماً	٢١٥	٤٦,٧
٢٢-٢٧ عاماً	١٣٣	٢٩
٢٨-٣٢ عاماً	١١٢	٢٤,٣
المجموع	٤٦٠	١٠٠

يكشف جدول (٣) أن الشباب المتراوح اعمارهم من (١٨ - ٢٢) اعلی نسبة حيث بلغت ٤٦,٧% يليها المتراوح اعمارهم من (٢٣ - ٢٧) نسبة حيث بلغت نسبتهم ٢٩% يليها المتراوح اعمارهم من (٢٨ - ٣٢) حيث بلغت نسبتهم ٢٤,٣% .

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
منخفض	2	0.4
متوسط	422	91.8
مرتفع	36	7.8
المجموع	460	100.0

يكشف جدول (٤) أن شباب العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهم ٩١.٨% يليها ذوي المستوى التعليمي المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٧.٨% يليها ذوي المستوى التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٠.٤% من إجمالي العينة .

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للحالة الوظيفية

العالمة الوظيفية	العدد	%
طالب	248	53.9
خريج ولا يعمل	24	5.2
خريج ويعمل	188	40.9
المجموع	460	100.0

يكشف جدول (٥) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من الطلاب حيث بلغت هذه النسبة ٥٣.٩% يليها بة ٤٠.٩% وكانت للشباب من فئة (خريج ويعمل) ، أما أقل نسبة فكانت للشباب من فئة (خريج ولا يعمل) حيث بلغت ٥.٢%.

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للوقت المستخدم في الإستفادة من المستحدثات التكنولوجية

الوقت	العدد	%
مستوى منخفض (أقل من ساعتين)	90	19.5
مستوى متوسط (من ٢ الى أقل من ٤)	256	55.7
مستوى مرتفع (أكثر من ٤ ساعات)	114	24.8
المجموع	460	100.0

يكشف جدول (٦) عن أن شباب العينة ذوي المستوي المتوسط في وقت استخدام المستحدثات التكنولوجية حصل علي أعلى نسبة حيث بلغت ٥٥.٧% يليهم المستوي المرتفع بنسبة ٢٤.٨% ثم المستوي المنخفض وبلغت نسبتهم ١٩.٥% ، وهذا يدل أن معظم شباب العينة يمضي ما بين ساعتين حتى أربع ساعات يوميا في استخدام المستحدثات التكنولوجية موزعة بين الانترنت والهاتف المحمول.

جدول (٧) التوزيع النسبي لصفحات التواصل التي يستخدمها شباب عينة الدراسة

الصفحات	التكرار	%
Facebook	460	100
Twitter	399	86.7
Bing	427	92.8
Google+	189	41.1

يتضح من جدول (٧) أن ١٠٠% من شباب العينة يستخدمون الـ facebook يليهم مستخدمي bing بنسبة ٨٦.٧% ثم مستخدمي twitter وبلغت نسبتهم ٨٦.٧% وأخيراً google+ حيث بلغت نسبتهم ٤١.١% ، ومن هنا يتضح أن جميع شباب العينة من مستخدمي شبكة التواصل

الإجتماعي وفى دراسة لشركة (2010) digital surgeons اثبتت ان استخدام الشباب للفيس بوك قد حقق أعلى معدلات مقارنة بوسائل التواصل الأخرى facebook .

جدول (٨) التوزيع النسبي لبرامج المحادثة التي يستخدمها شباب عينة الدراسة

برامج المحادثة	التكرار	%
Skype	290	63
Viber	323	70.2
Whatsapp	322	70
Yahoo	152	33
Googletalk	339	73.7
MSN	١٢٠	٢٦
f.b.massenger	٣١٢	٦٧.٨

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة من شباب العينة يستخدمون برنامج googletalk حيث بلغت ٧٣.٧% ، يليها مستخدمى برنامج Viber بنسبة ٧٠.٢% ، يليها مستخدمى برنامج Whatsapp بنسبة ٧٠% ، يليها برنامج fb.massenger بنسبة ٦٧.٨% ، أما مستخدمى Skype فقد بلغت نسبتهم ٦٣% ، و بلغت نسبة مستخدمى Yahoo ٣٣% يليها مستخدمى MSN بنسبة ٢٦% .
ثانياً : النتائج الوصفية لأدوات الدراسة :

جدول (٩) التوزيع النسبي لشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات استخدام الهاتف المحمول

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (٣٤ : ٧٥)	٧٠	15.2
المستوى المتوسط (٥٨ : ٨٠)	٩٢	20
المستوى المرتفع (٨١ : ١٠٢)	٢٩٨	64.8
المجموع	٤٦٠	١٠٠

من جدول (٩) يتضح أن شباب العينة من ذوي المستوى المرتفع في استخدام الهاتف المحمول قد احتل النسبة الأعلى حيث بلغت ٦٤.٨% يليهم ذوي المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٢٠% أما أقل نسبة فكانت لصالح ذوي المستوى المنخفض و بلغت نسبتهم ١٥.٢% .

جدول (١٠) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات استخدام الإنترنت

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١١ : ١٨)	135	29.3
المستوى المتوسط (١٩ : ٢٥)	121	26.3
المستوى المرتفع (٢٦ : ٣٢)	204	44.4
المجموع	٤٦٠	١٠٠

من جدول (١٠) يتضح أن شباب العينة من ذوي المستوى المرتفع في استخدام الإنترنت قد احتل النسبة الأعلى حيث بلغت ٤٤.٤% يليهم ذوي المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٢٩.٣% أما أقل نسبة فكانت لصالح ذوي المستوي المتوسط وبلغت نسبتهم ٢٦.٣%.

جدول (١١) التوزيع النسبي لشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات استخدام المستحدثات التكنولوجية

النسبة المئوية	العدد	البيان
14.6	67	المستوى المنخفض (٤٥ : ٧٤)
48	221	المستوى المتوسط (٧٥ : ١٠٥)
37.4	172	المستوى المرتفع (١٠٦ : ١٣٥)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

من جدول (١١) يتضح أن شباب العينة من ذوي المستوى المتوسط في استخدام المستحدثات التكنولوجية قد احتل النسبة الأعلى حيث بلغت ٤٨% يليهم ذوي المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٣٧.٤% أما أقل نسبة فكانت لصالح ذوي المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم ١٤.٦%.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات التواصل الاجتماعي مع الاسرة

النسبة المئوية	العدد	البيان
17.8	٨٢	المستوى المنخفض (١٥ : ٢٥)
66.7	٣٠٧	المستوى المتوسط (٢٦ : ٣٥)
15.5	٧١	المستوى المرتفع (٣٦ : ٤٥)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

يتضح من جدول (١٢) أن الغالبية العظمى من شباب عينة الدراسة من أصحاب المستويات المتوسطة من التواصل الاجتماعي مع الاسرة حيث بلغت نسبتهم 66.7%، في حين بلغت نسبة المستوى المنخفض ١٧.٨% و المرتفع ١٥.٥% .

جدول (١٣) التوزيع النسبي لشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء

النسبة المئوية	العدد	البيان
37	١٧٠	المستوى المنخفض (١٤ : ٢٢)
47.3	٢١٧	المستوى المتوسط (٢٢ : ٣١)
16	٧٣	المستوى المرتفع (٣٢ : ٤٢)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

يتضح من جدول (١٣) أن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة كانوا من أصحاب المستوى المتوسط من التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء حيث بلغت نسبتهم ٤٧.٣%، في حين بلغت نسبة المستوى المنخفض ٣٧% و المرتفع ١٦% .

جدول (١٤) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات التواصل الاجتماعي مع الغرباء

النسبة المئوية	العدد	البيان
24.4	١١٢	المستوى المنخفض (١٠:١٦)
43.9	٢٠٢	المستوى المتوسط (١٧:٢٢)
31.7	١٤٦	المستوى المرتفع (٢٣:٣٠)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

يتضح من جدول (١٤) أن الغالبية العظمى من شباب عينة الدراسة كانوا من أصحاب المستوى المتوسط من التواصل الاجتماعي مع الغرباء حيث بلغت النسبة ٤٣% في حين بلغت نسبة المستوى المنخفض ٢٤.٤% و المرتفع ٣١.٧% .

جدول (١٥) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لمجموع مستويات التواصل الاجتماعي .

النسبة المئوية	العدد	البيان
24.3	١١٢	المستوى المنخفض (٣٩:٦٥)
46.7	٢١٥	المستوى المتوسط (٦٦:٩١)
29	١٣٣	المستوى المرتفع (٩٢:١١٧)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

يتضح من جدول (١٥) أن الغالبية العظمى من شباب عينة الدراسة كانوا من أصحاب المستوى المتوسط من مجموع مستويات التواصل الاجتماعي حيث بلغت النسبة ٤٦.٧% في حين بلغت نسبة المستوى المرتفع ٢٩% و المنخفض ٢٤.٣% .

جدول (١٦) التوزيع النسبي للشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	البيان
21.3	٩٨	المستوى المنخفض (٢٤:٤٠)
53	٢٤٤	المستوى المتوسط (٤١:٥٦)
25.7	١١٨	المستوى المرتفع (٥٧:٧٢)
١٠٠	٤٦٠	المجموع

يتضح من جدول (١٦) أن الغالبية العظمى من شباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من المشاركة السياسية حيث بلغت نسبتهم ٥٣% في حين بلغت نسبة المستوى المنخفض ٢١.٣% و المرتفع ٢٥.٧% .

ثالثاً: تفسير النتائج في ضوء الفروض

• الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام شباب عينة البحث للمستحدثات التكنولوجية بمحورها (المحمول - الانترنت) وكلا من التواصل الاجتماعي بإعادة (التواصل الاجتماعي مع الأسرة - التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء وزملاء العمل - التواصل الاجتماعي مع الغرباء) و المشاركة السياسية " و يوضح ذلك جدول (١٧)

جدول (١٧) معاملات ارتباط بيرسون لكل من استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية

المتغيرات	استخدام المحمول	استخدام الإنترنت	اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	التواصل الاجتماعي مع الأسرة	التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء	التواصل الاجتماعي مع الغرباء	اجمالي التواصل الاجتماعي	المشاركة السياسية
استخدام المحمول	-							
استخدام الإنترنت	**٠.٦٦٥	-						
اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	**٠.٩٨٣	**٠.٦٦٥	-					
التواصل الاجتماعي مع الأسرة	**٠.٨٩١	**٠.١١٢	**٠.١٠١	-				
التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء	**٠.٦١٧	**٠.٥٣٩	**٠.٦٣٨	**٠.١٤٥	-			
التواصل الاجتماعي مع الغرباء	**٠.٦٦٠	**٠.٥٧٧	**٠.٩٨٣	٠,٠٨٧	**٠.٥٩١	-		
اجمالي التواصل الاجتماعي	**٠.٥٨٥	**٠.٥٣١	**٠.٦٨٢	**٠.٦٦٦	**٠.٧٧٢	**٠.٦٩٥	-	
اجمالي المشاركة السياسية	**٠.٤٥٤	**٠.٣٨٩	**٠.٦١٠	**٠.٠٩٤	**٠.٤٥٣	**٠.٤٠٠	**٠.٤١٥	-

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول (١٧) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور استخدام الشباب للهاتف المحمول وكل من (استخدام الإنترنت - اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية - التواصل الاجتماعي مع الأسرة - التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء - التواصل الاجتماعي مع الغرباء - اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور استخدام الشباب للإنترنت وكل من (اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية - التواصل الاجتماعي مع الأسرة - التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء - التواصل الاجتماعي مع الغرباء - اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكل من (التواصل الاجتماعي مع الاسرة - التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء - التواصل الاجتماعي مع الغرباء - اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية) وهذا لا يتفق مع دراسة عبده حافظ (٢٠١١) التي اكدت ان استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية قد أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الحقيقية والواقعية، وتراجع الاتصال الشخصي مقابل التواصل عبر الشبكات الاجتماعية التفاعلية، الأمر الذي أدى إلى جنوح الشباب نحو الاغتراب الاجتماعي .

• توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الاجتماعي مع الاسرة وكل من (التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء - التواصل الاجتماعي مع الغرباء - اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء وكل من (التواصل الاجتماعي مع الغرباء - اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الاجتماعي مع الغرباء وكل من (اجمالي التواصل الاجتماعي - اجمالي المشاركة السياسية).

• توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اجمالي التواصل الاجتماعي واجمالي المشاركة السياسية وهذا يتفق مع دراسة كامل مراد (٢٠١١) والتي اكدت ان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المستحدثات التكنولوجية تتيح لجميع المشاركين التنسيق والتواصل بحرية مطلقة والمشاركة في صنع الأحداث ومتابعتها و كسر حاجز الخوف وحولت العمل السياسي السري إلى نشاط علني.

وقد يرجع ذلك إلى أن المستحدثات التكنولوجية قد سهلت طرق التواصل بين الأهل و الأصدقاء و كذلك الغرباء كما سهلت الحوارات و المناقشات السياسية.
مما سبق يتضح ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" وبذلك لا يتحقق الفرض الأول" .

• الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" تبعا لمكان السكن (ريف - حضر)". ويوضح ذلك جدول (١٨).

جدول (١٨) دلالة الفرق بين متوسط درجات استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية تبعاً لمكان السكن

البيان المتغيرات	ريف ن = ٢٥٠		حضر ن = ٢١٠		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	٨٥,٦٩	١٣,٩٢	٧٤,١١	١٨,٠٣	٧,٢٩	٠,٠٤	الريف
إجمالي التواصل الاجتماعي	٦٧,٠٢	١٢,٤٢	٧٢,٨٥	٢١,٩٦	٢,٣٤	٠,٠٢	الحضر
إجمالي المشاركة السياسية	٨٢٢,١	٨٩٥,	٣١,١٨	٦,٩٧	٦,٤٢	٠,٠٢	الريف

يتبين من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في الريف والحضر عينة البحث في إجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية حيث بلغت ت (٧,٢٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الشباب في الريف وقد يرجع ذلك إلى انتشار وسائل التكنولوجيا وشبكات الاتصالات والإنترنت بصورة كبيرة والتي وصلت للمناطق الريفية واتضح في استخداماتهم لتلك المستحدثات التكنولوجية بصورة كبيرة. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سهام عبد الوهاب (٢٠١٠) التي اكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان "ريف - حضر" في استخدامات الإنترنت.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في الريف والحضر عينة البحث في إجمالي التواصل الاجتماعي حيث بلغت ت (٢,٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الشباب في الحضر. وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة المغلقة للمجتمعات الريفية والتي يحكمها الكثير من العادات والتقاليد والتي تجعل من الصعب على شباب المناطق الريفية الإنخراط بسهولة في التواصل مع الآخرين و خصوصاً الغرباء.

أيضاً يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في الريف والحضر عينة البحث في إجمالي المشاركة السياسية حيث بلغت ت (٦,٤٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الشباب في الريف، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعي السياسي في الريف عن السابق وانشغال الشباب في المناطق الحضرية وراء الإحتياجات المعيشية. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة مجدى فرغلى (٢٠٠٠) والتي اكدت وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر في السلوك السياسى لصالح طلاب الحضر.

مما سبق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية وبذلك لا يتحقق الفرض الثانى .

• الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية "وفقاً للجنس (ذكور- اناث)" ، ويوضح ذلك جدول (١٩).

جدول (١٩) دلالة الفرق بين متوسط درجات استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية تبعاً للجنس

البيان المتغيرات	ذكور ن=٢١٤		اناث ن=٢٤٦		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	٨١,٩٦	١٦,٦٥	٧٧,٥٢	١٧,٦٧	٢,٨١	٠,٥٨٢	غير دالة
إجمالي التواصل الاجتماعي	٩٦,٦٦	٢٤,٣٠	٨٨,١٦	٢٥,٩٥	٣,٦٠	٠,٠٥٦	دالة لصالح الذكور
إجمالي المشاركة السياسية	٢١,١٥	٦,٦٣	١٩,٤٦	٦,٧٢	٢,٧١	٠,١٨٣	غير دالة

من جدول (١٩) يتبين التالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- اناث) عينة البحث في إجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية حيث بلغت قيمة ت (٢,٨١) وهي قيمة غير دالة احصائياً واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة نجلاء حسين (٢٠٠٧) التي اسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في استخدام المراهقين للإنترنت تبعاً للجنس (ذكور- اناث) لصالح الذكور.

كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- اناث) عينة البحث في إجمالي المشاركة السياسية حيث بلغت قيمة ت (٢,٧١) وهي قيمة غير دالة احصائياً واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة شعبان حزام (٢٠٠٦) والتي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في المشاركة السياسية بينما اكدت دراسة مجدى فرغلى (٢٠٠٠) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السلوك السياسى لصالح الذكور.

كذلك يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (ذكور- اناث) عينة البحث في إجمالي التواصل الاجتماعي حيث بلغت ت (٣,٦٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الذكور.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً

• الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" تبعاً للعمر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل إتجاه التباين فى إتجاه واحد (ANOVA) فى استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعى والمشاركة السياسية تبعاً للعمر ويوضح ذلك جدول (٢٠).

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادى الإتجاه لاستخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية

وكلا من التواصل الاجتماعى والمشاركة السياسية تبعاً للعمر = ٤٦٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
إجمالى استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	بين المجموعات	٨٢٥,٥٩	٢	417.79	1.448	غير دالة
	داخل المجموعات	131857.57	٤٥٧	288.529		
	الكلية	32693.16	٤٥٩			
إجمالى التواصل الاجتماعى	بين المجموعات	2037.67	٢	1018.83	1.567	غير دالة
	داخل المجموعات	297121.66	٤٥٧	650.157		
	الكلية	299159.34	٤٥٩			
إجمالى المشاركة السياسية	بين المجموعات	104.89	٢	52.44	1.158	غير دالة
	داخل المجموعات	20701.85	٤٥٧	45.29		
	الكلية	20806.74	٤٥٩			

يتبين من جدول (٢٠) الآتى:

عدم وجود تباين دال احصائياً لدى شباب عينة البحث فى استخدام المستحدثات التكنولوجية تبعاً للعمر حيث بلغت قيمة ف ١,٤٤٨ وهى قيمة غير دالة احصائياً، بينما تؤكد دراسة Young (1996) كلما زاد السن كلما زاد استخدام المستحدثات التكنولوجية بينما اكدت دراسة خالد (٢٠٠١) ان الشباب الاصغر سنا اكثر استخداما للمستحدثات التكنولوجية .

كذلك عدم وجود تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث فى التواصل الاجتماعى تبعاً للعمر حيث بلغت قيمة ف ١,٥٦٧ وهى قيمة غير دالة احصائياً بينما اكدت دراسة Borom (٢٠٠٠) أن التواصل الاجتماعى يقل بتقدم السن وتقل المشاركات الاجتماعية.

كما يتبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث فى المشاركة السياسية تبعاً للعمر حيث بلغت قيمة ف ١,١٥٨ وهى قيمة غير دالة احصائياً وفى دراسة لشركة تكنو وايرلس (٢٠١١) أكدت أن استخدام الشباب فى السن الصغير قد ساعد في المشاركة السياسية الفعالة مما سبق يتضح ما يلى:

لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث فى استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعى والمشاركة السياسية تبعاً للعمر وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

• الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية "تبعاً للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية".

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل إتجاه التباين في إتجاه واحد (ANOVA) في استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية "تبعاً للوقت الذي يقضيه الشباب في استخدام المستحدثات التكنولوجية"، ويوضح ذلك جدول (٢١). وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات و جدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الإتجاه لاستخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل

الاجتماعي والمشاركة السياسية تبعاً للوقت ن = ٤٦٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية	بين المجموعات	1031.47	٢	515.73	1.790	غير دالة
	داخل المجموعات	131661.68	٤٥٧	288.10		
	الكلية	132693.16	٤٥٩			
اجمالي التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1494.06	٢	747.03	1.147	غير دالة
	داخل المجموعات	297665.27	٤٥٧	651.34		
	الكلية	299159.34	٤٥٩			
اجمالي المشاركة السياسية	بين المجموعات	460.58	٢	230.29	5.173	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	20346.16	٤٥٧	44.52		
	الكلية	20806.74	٤٥٩			

جدول (٢٢) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان

المشاركة السياسية تبعاً للوقت الذي يستهلكه الشباب في استخدام الإنترنت

البيان	الفرق بين المتوسطات
مستوى منخفض (أقل من ساعتين)	٢٠,٥٨٢٠
مستوى متوسط (من ٢ الى أقل من ٤)	١٨,٢٦٦٧
مستوى مرتفع (أكثر من ٤ ساعات)	٢١,٠٧٨

يتبين من جدول (٢١)

• عدم وجود تباين دال إحصائياً في الشباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية تبعاً للوقت حيث بلغت قيمة ف ١,٧٩٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً

• عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في التواصل الاجتماعي تبعاً للوقت حيث بلغت قيمة F ١٤٧.١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً

يتبين من جدول (٢٠) (٢١)

يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في المشاركة السياسية تبعاً للوقت حيث بلغت قيمة F (٥.١٧٣) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ويتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في إجمالي استبيان المشاركة السياسية تتدرج من (١٨,٢٦٦٧) إلى (٢١,٠٧٨) لصالح الشباب الذي يقضى وقت أكبر فكلما زاد الوقت الذي يقضيه الشباب في التعامل مع الانترنت زادت مشاركتهم السياسية

مما سبق يتضح ما يلي:

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي تبعاً للوقت بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في المشاركة السياسية تبعاً للوقت " وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً .

• الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه: " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين شباب عينة البحث في استخدام المستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي و المشاركة السياسية "تبعاً للحالة الوظيفية".

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل إتجاه التباين في إتجاه واحد (ANOVA) في استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية" للحالة الوظيفية ويوضح ذلك جداول (٢٣) (٢٤) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدولين (٢٣) (٢٤) يوضحان ذلك:

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية وكلا من التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية تبعاً للحالة الوظيفية ن = ٤٦٠

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٠٠١	14.76	9078.47	٢	18156.95	بين المجموعات	اجمالي استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية
		614.88	٤٥٧	281002.39	داخل المجموعات	
			٤٥٩	299159.34	الكلية	
٠,٠٠١	27.27	7075.63	٢	14151.27	بين المجموعات	إجمالي التواصل الاجتماعي
		259.39	٤٥٧	118541.89	داخل المجموعات	
			٤٥٩	132693.16	الكلية	
٠,٠٠١	27.35	1112.10	٢	2224.20	بين المجموعات	إجمالي المشاركة السياسية
		40.66	٤٥٧	18582.54	داخل المجموعات	
			٤٥٩	20806.74	الكلية	

جدول (٢٤) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية تبعاً للحالة الوظيفية

البيان	الفرق بين المتوسطات
طالب	86.3266
خريج ولا يعمل	96.5000
خريج ويعمل	99.1809

يتبين من جدول (٢٣) (٢٤)

يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في استخدام الشباب للمستحدثات التكنولوجية تبعاً للحالة الوظيفية حيث بلغت قيمة ف (١٤,٧٦) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في إجمالي استبيان استخدام المستحدثات التكنولوجية تتدرج من (٨٦,٣٢٦٦) الى (٩٩,١٨٠٩) لصالح الشباب الذي تخرج ويعمل.

جدول (٢٥) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان التواصل الاجتماعي تبعاً للحالة الوظيفية

البيان	الفرق بين المتوسطات
طالب	74.6008
خريج ولا يعمل	80.1667
خريج ويعمل	86.1011

يتبين من جدولى (٢٣) (٢٥)

يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث فى التواصل الاجتماعى تبعاً للحالة الوظيفية حيث بلغت قيمة ف (٢٧.٢٧) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في اجمالي استبيان التواصل الاجتماعى تتدرج من (٧٤.٦٠٠٨) الى (٨٦.١٠١١) لصالح الشباب الذى تخرج ويعمل وقد يرجع ذلك لقلة وقت الطلاب الذى يمنهم من الإستفادة من المستحدثات التكنولوجية .

جدول (٢٦) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

لاستبيان المشاركة السياسية تبعاً للحالة الوظيفية

البيان	الفرق بين المتوسطات
طالب	١٨.٢٤١٩
خريج ولا يعمل	٢٢.٤٣٠٩
خريج ويعمل	٢٣.٩٥٨٣

يتبين من جدولى (٢٣) (٢٦)

يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث فى المشاركة السياسية تبعاً للحالة الوظيفية حيث بلغت قيمة ف (٢٧.٣٥) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في اجمالي استبيان المشاركة السياسية تتدرج من (١٨.٢٤١٩) الى (٢٣.٩٥٨٣) لصالح الشباب الذى تخرج ولا يعمل.

وبذلك لا يتحقق الفرض السادس

توصيات البحث:

١. على الشباب الإستفادة من المستحدثات التكنولوجية أقصى استفادة ممكنة واستخدام الإنترنت والهاتف المحمول فيما يفيد.
 ٢. كما عليهم توطيد الصلات مع الأهل والأقارب من خلال شبكات التواصل الإجتماعي.
 ٣. الحذر من الغرباء على شبكات التواصل الإجتماعي خاصة من الذين يستخدمونها استخدام سئ كناشري الفيروسات وأصحاب الأخلاق السيئة .
 ٤. على وسائل الإعلام التركيز على المواقع والصفحات ذات الفائدة للشباب والتي تنمي مهاراتهم ، كم يجب التحذير من مضار الاستخدام السئ للمحمول والإنترنت عموماً.
- وقد قامت الباحثتان بإعداد كتيب بعنوان " اتيكيت استخدام الهاتف المحمول والإنترنت " كتوصية من توصيات الدراسة و مستل من النتائج التي قامتا بالتوصل إليها من خلال البحث.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبوبكر سلطان أحمد (٢٠١١): الهاتف الجوال: بين المخاطر والنمو، مشروع برنامج الأمم المتحدة، الإنمائي، لدى وزارة الخارجية السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. إلهام الشعراي، مريم سليم (٢٠٠٦) الشامل في المدخل إلى علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
٣. خالد إبراهيم نبيل، سعيد أمين ناصف (٢٠٠٥): الانعكاسات الاجتماعية للثورة الرقمية تأثير وتغير أسلوب المعيشة على الإسكان الحضري، المؤتمر المعماري الدولي السادس (الثورة الرقمية وتأثيرها على العمارة والعمران)، ١٥- ١٧ مارس ٢٠٠٥، قسم العمارة كلية الهندسة جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
٤. خالد فيصل الفرم (٢٠٠١) : شبكة الانترنت وادمانها في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود ، كلية الآداب قسم الاعلام .
٥. سهام عبد الوهاب فريد عبد الوهاب(٢٠١٠) :إستخدام طالبات المرحلة الثانوية للإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي - رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.
٦. السيد عليوة (٢٠٠٠): المشاركة السياسية- موسوعة الشباب السياسية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بمؤسسة الأهرام.
٧. شعبان حزاد (٢٠٠٦) : دراسة نفسية مقارنة بين الفلسطينيين المشاركين سياسيا وغير المشاركين .
٨. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) الدافعية للإنجاز - القاهرة - دار الغريب.
٩. عبدة حافظ(٢٠١١) :تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية.
١٠. عز الدين دياب (٢٠٠٦): انثروبولوجيا الهاتف المحمول، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢ العدد ٣٠٤، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
١١. كامل خورشيد مراد (٢٠١١) : دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً.
١٢. مجدى فرغلى (٢٠٠١) التنشئة السياسية وعلاقتها بالسلوك السياسى لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج.
١٣. محمد حسن شلولة ، عصام علي أبو شمالة (٢٠١٠) : دور الشباب في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلاب الجامعات في المحافظات الجنوبية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
١٤. محمد سعيد (٢٠١١) : الأعلام وثقافة المجتمع المدني ، المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية -القاهرة، ١٩مايو٢٠١١.
١٥. نبيل على (٢٠٠١):الثقافية العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، دولة الكويت.
١٦. نجلاء سيد حسين (٢٠٠٧) : " أثر إستخدام الإنترنت على إدراك مرور الوقت ودافعية الإنجاز لدى المراهقين" - مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي- مجلد (١٧)العدد(٤) أكتوبر ٢٠٠٧ - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

١٧ . نجوى عبد السلام (١٩٩٨): أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت - المؤتمر العلمي الرابع - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٨ . يعقوب يوسف الكندري ، حمود فهد القشعان (٢٠٠١): "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت"، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات المتحدة، مجلد (١٧)، ع (١).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Borom, E. (2000) " Study Offers Early Look at how Internet is changing daily life ". stanford institute for the quantitative study of society .
20. feeling for individuals. Academic study (Ohio university).
21. Franzen, A. (2000): Does the internet makes us lonely? European review, vol. 16, No 4.
22. McCown J.,A.,Fischer,D.,Page,R.,&Homant,M.(2001):Internet Relationships people who meet people.cyber psychology& behavior, vol.4, No 5.
23. Million Karingy (1998):Relation Between internet and loneliness
24. Young, K.S. (1996) " Psychology of Computer Use " . Psychological Reports 79

ثالثاً: مواقع الإنترنت :

٢٥ . موقع شركة (digital surgeons(2010

<http://www.teedoz.com/2010/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84>

٢٦ . موقع شركة تكنوويرلس

<http://computer.akhbarway.com/news.asp?c=2&id=8237>

<http://ar.wikipedia.org/wiki> . ٢٧

The Youth using of new technology and its relation to social communication and political sharing

Study summary:

The aim of this research work is to study the relation between the youth using of the new technology(through its two axis cell phones, Internet) and both political sharing and the social communication(family social communication, colleagues and friends social communication, strangers social communication). This research also aims to reveal the differences between the youth (that used as sample for research work) for using new technology for social communication and political sharing regarding the address (The country- civilized) , It also shows the differences between the youth (that used as sample for research work) for using new technology to aid at social communication and political sharing regarding the sex(male- female). One of the goals of this study is to define the differences between the youth (that used as sample for research work) for using new technology to help at social communication and political sharing according to age, time that spend for using new technology, and carrier for determining the level of social communication and political sharing for the youth.

This study involved sample of 460 young people including 214 males and 246 females, their ages ranged between 18-28 years. The sample members differ at their social and economic levels. The sample was selected randomly, 250 of them live at the country of the following state (El Gharbea, El Dakahlea, El qalyobea, El sharkea, kafr El Shekh) and 210 of them live at the civilized of the fellowing states(El Gharbea, El Bahera, El Monofea, El kalobea). The material of this study involved application of general information , questionnaire for the skills of using social media , questionnaire for political sharing and questionare for new technology used at social technology)

The result of this study showed significance 0.01 for social communication between (family, friends, strangers and the sum of social communication and political sharing) statistical differences were found

between the youth at the country and civilized areas about (2.34) and this value is significant at less than 0.05 for the benefit of young people at the civilized areas. There was not found statistical significance between young people (males-females) as t found to be (2.71) this value is not statistically significant.

This study represented some recommendations including that the youth should get benefits from new technology as much as possible and use internet and cell phones in good ways also they should improve communications with families and relatives through social media and taking care from strangers at social media specially those who abuse new technology e.g people who share viruses and those with bad manners.